

المفارون

للشاعرة ماريان فان هيرتون

نحن نريد مغادرة العائلة الأم
وكذلك براريننا الأم
حيث السماء لم تعد لها سلام
مناسبة للأطفال ، وللمترو
نحن نريد مغادرة
المنزل المبريري ، والخالي من الخيال
الذي يحتوى على أصابع النار ، والملاقط ، والشعلات
إن الريح المتمردة ستكون بالنسبة للقلب
موسيقى أخرى
وههو الريح ، الذي كنا ننتظره
أمام مدخل كل منزل
إننا نحن الطيور
نحن المخبز الحى المختبئ تحت الأرض
لقد ابتهلنا أن تدخل الزهور
الممتدة على الجدران .. إلى غرفتنا
إن بذور هذا الصيف وعدت بأن تكون وضيّة
ونحن ربطنا بالأعنة ..
الخيول الكبيرة التى تركض
لكن هذه الطيور ، وهى تلتفت برأسها للخلف
قد فرت للسفر ..
نحن الأيامى ، محرومون من الحياة ، وتأنيب الضمير
سوف نذهب إلى بلاد ليس بها طرق ،
سكارى ومسرورين
أنا لا أملك جبهة صارمة ، ولما عينا حمراء
أنا لم أكن فى يوم من الأيام معاقبة
كما أننى لم أذنب قط
-أننى اللون الأخضر للأرض
